[342] وأنا ربك، فلي فاخضع، وإياي فاعبد، وعلي فتوكل، وبي فثق، فإني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا، وبأخيك علي خليفة وبابا، فهو حجتي على عبادي، وإمام لخلقي، به يعرف أوليائي من أعدائي، وبه يميز حزب الشيطان من حزبي، وبه يقام ديني، وتحفظ حدودي، وتنفذ أحكامي، وبك وبه وبالائمة من ولده أرحم عبادي وإمائي وبالقائم منكم أعمر أرضي بتسبيحي وتقديسي وتحليلي وتكبيري وتمجيدي، وبه أطهر الارض من أعدائي واورثها أوليائي، وبه أجعل كلمة الذين كفروا بي السفلي، وكلمتي العليا، وبه احيي عبادي وبلادي بعلمي، وله اظهر الكنوز (1) والذخائر بمشيتي، وإياه أظهر على الاسرار والضمائر بإرادتي، وأمده بملائكتي لتؤيده على انفاذ امري، واعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا (2).

50 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن إسحاق: بن محمد بن مروان الكوفي (3)، عن يحيى بن سالم الفراء، عن حماد بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن أبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما اسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ياقوت أحمر يرى باطنه من ظاهره لضيائه ونوره، وفيه قبتان من در وزبرجد، فقلت: يا جبرئيل لمن هذا القصر ؟ قال: هو لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وتهجد بالليل والناس نيام، قال علي (عليه السلام): فقلت يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا ؟ فقال: أتدري ما إطابة الكلام ؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: من قال " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " أتدري ما إدامة الصيام ؟ قلت: الله و رسوله أعلم، قال: من صام شهر الصبر (4) - شهر رمضان - ولم يفطر منه يوما، أتدري ما إطعام الطعام ؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس، أتدري ما التهجد بالليل والناس نيام ؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: من لم ينم حتى

_____ (1) في نسخة من المصدر: وبه اظهر الكنوز.

(2) أمالى الصدوق: 375 (م 92). (3) زاد في المصدر: قال: حدثنا أبى. (4) المصدر وتفسير القمى خاليان عن قوله: شهر الصبر. (*) _____